مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مهارات تنمية التفكير الابتكاري

م.م. سرمد محمّد داوّد الخفاجيّ

مديرية تربية بابل

The Level of Skills of Developing Innovative Thinking for the Teachers of Arabic in the Preparatory Schools

Asst. Lect. Sarmad Muhammad Dawod Al-Khafaji

Directorate of Education of Babylon

alkhfajysrmd@gmail.com

Abstract

The present study aims at assessing the level of skills of developing innovative thinking for the teachers of Arabic in the preparatory schools. The sample of the study consist of (205) teachers of directorate of Education od Al-Hashimiya.

المُلخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مهارات تنمية التفكير الابتكاري، وتكونت عينة البحث من (205) مدرّسًا ومدرّسةً أي ما نسبتهُ(50%) من مجتمع البحث البالغ(410) مدرّسًا ومدرّسةً ممّن يدرسون طلبة المرحلة الإعدادية قسم تربية الهاشمية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل. اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، ونظرًا لطبيعة البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، ولتحقيق أهداف البحث أعدَّ الباحث بطاقة الملاحظة المكوّنة من(34) فِقرة موزعة على أربعةِ مجالاتٍ(الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل)، وجرى التحقق من صدق الأداة وثباتها باستخدام معادلة (هولستي) لحساب ثبات الاتفاق بين الملاحظيّن، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية في استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي.

وأظهرت النتائج إلى امتلاك مدرّسي اللغة العربية ومدرّساتها لمهارات تنمية التفكير الابتكاري بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي للأداة عامة (2.01)، ودلت النتائج إلى وجود فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) إلى متغير الجنس تعزى لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

الكلمات المفتاحية: درجة امتلاك، مدرسو اللغة العربية، المرحلة الإعدادية، التفكير الابتكاري.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

يُعدّ العقل البشريّ أرقى ميزه ميّز الله سبحانه وتعالى بها الإنسان وفضّله على سائر الكائنات الحيّة، وديننا الحنيف حثنا على التفكير والتفكّر لتنظيم الحياة بربِّه وأسرته ومجتمعه ومن حوله كقوله تعالى {وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ }الروم21، لتنمية فكره وتوسيع أفقه في التمييز بين الصح والخطأ، ولعل الانفجار المعرفيّ والتطور التكنولوجي والانفتاح على العالم نتيجة التسارع المعلوماتي حتى أصبح العالم كالقرية الصغيرة وما تحقق من هذه الانجازات ما هي إلاّ نتاج لأفكار المبدعين، ومن هذا المنطلق فقد أولت المؤسسات التربوية والتعليمية في العراق خاصة والعالم عامة أهمية خاصة بالإبداع والمبدعين وجعلت تنمية هذه العقول المفكرة مسؤولية الجميع وعلى رأسِها المؤسسة التعليمية.

لذلك تعد مرحلة الإعدادية ميدانًا لصقل شخصية الطالب إذا توافرت فيها مقومات هذا التطور، وأحد مراحل البناء المعرفي لدى الطلبة بكل جوانبه فهي محصلة أو دالة تأثيرات ومتغيرات تربوية واجتماعية وفكرية يعيشها الطالب، وهي مرحلة انعطاف قد يتهيأ

في رحابها ما يؤكد ذاته ويجسد لها الدور الفعّال أو أن يظل في شباكها ويهدد فرص الحياة التي تقود إلى النجاح والإبداع.(الدباغ،2008،ص23-28).

ويُعدُّ المدرّسون الركيزةَ الأساسية والقوية في أيّة عملية تربوية وهو روح العملية التربوية والتعليمية ومركزها وركنها الأساسي لأنه ناقلٌ للمعرفة والخبرة والتجربة، ومنهُ تخرجت بقية المهن، وهو المسؤول عن صياغة أفكار النشئ الجديد وتشكيل سلوكهم وتكوين قيمهم ومَثلهم وعن دمجهم في المجتمع الذي يعيشون فيه.(الحارثي،2002،ص11).

واذا نجحَ المدرّسُ في استخدام سلوكيات تعمل على تنمية الإبداع، فذلك يساعد على تنمية قدرات التفكير لدى الطلبة لأنّ تعامل المدرسين الديمقراطي يؤدي إلى زيادة قدرة الطلبة على التفكير الابتكاري، وأكدت نتائج عدّة دراسات أن توافر الخصائص الابتكارية في المنطقة التعليمية وداخل الحجرة الدراسية بمقدار متوسط يؤدي إلى ارتفاع القدرات لدى الطلبة.(المالكي وإبراهيم،2009،ص55).

وترى الغالبية العظمى من التربويين أن التعلم الابتكاري لن يتم في ظروف صفية أو بيئة تعلّم لا يتوفر فيها التدريس الابتكاري، فالمدرّس المُبدع هو من يحرص على بث روح الإبداع والابتكار في نفوس طلابه وربط مهارات التفكير بكل شأن من شؤون حياتهم، وإيجاد المواقف التي تستثير تفكيرهم وتقودهم نحو الإبداع(العنزي،2006،ص36)، لذا يُنظر للمدرّس باعتباره المفتاح الأساسي في تعليم الإبداع وتربيته.(السيد، 2010،ص59).

وهذا ما أكدتهُ دراسة مسحية لرينزولي(Renzulli,1981) اتضحت أن المدرّس يحتل المركز الأول من حيث أهميته في نجاح البرامج التربوية للطلبة الموهوبين من خمسة عشرة عاملاً اساسيًا في مجال تعليم الموهوبين والمتفوقين وجاءت المناهج بالمرتبة الثانية والموارد المالية في المرتبة العاشرة، فالمواقف التي يكونها المدرّس اثناء التدريس في الحجرة الدراسية هي التي تحدث التفاعل، كما أن المدرّس يمكن أن يساعد في عمليات الدمج والإدراك المفاهيمي باستثارة الطلبة لإنجاز عمليات عقلية مع قليل من الدعم المباشر، فالطلبة يمكنهم ممارسة عمليات معرفية محددة مثل: تنظيم الحقائق في أنظمة مفاهيمية، وربط الأفكار ببعضها وإجراء استدلالات والتوصل إلى تعميمات.(المالكي،2002ص66؛ ابو زينة وعبابنة،2007،ص78).

وهذا ما أشارت إليه دراسة(أبو عميرة،1992،ص65) التي دعت إلى ضرورة توافر المهارات التدريسية المرتبطة بتنمية التفكير الابتكاري لدى المدرسين لكي يتم تنميتها لدى طلبتهم.

وظهور استراتيجيات تعليم مختلفة أدى إلى اهتمام واضح لدى الطلبة بتنمية التفكير ببرامج موجهة وطرق تدريس مختلفة مثل التعليم التعاوني، والاختبار الحر، واسلوب العصف الذهني، والتعلم بالاكتشاف ودور التعلم والاستقصاء وغيرها.

ويرى الباحث إنّ المدرّس الذي يمتلك القدرات الابتكارية فإن ذلك ينعكس ايجابًا للطلبة لأنه صانع ومحرك التغيير والتطوير ويستنهض قدراته ويستحدث طاقاته ليوفر المناخات اللازمة للإبداع، فالفرد يكون إنسانًا بفضل قدرته على التفكير وليس بفضل المعلومات التي يخزنها في ذهنه فقط، فالفرق في المعلومات وتحويلها واستنباط المعاني فيها والانتفاع بها لمصلحة الإنسان، وبخاصة التفكير المبدع والمبتكر.

وتميز النصف الثاني من القرن العشرين بالإبداع والمبدعين على العكس من النصف الأول الذي شهد على الاهتمام بالذكاء ومقاييسه المختلفة ويتضح ذلك باهتمام العديد من العلماء مثل جيلفورد(Guilford)، وتورانس(Torrance)، وجيتزل(Getzele)، وجاكسون(Jackson) التي أدت إلى اكتشافات مثيرة تتصل بالتعرف على المبدعين وتنمية التفكير الابتكاري والتأكيد على القيمة الاقتصادية للأفكار الجديدة.(السرور،2010،ص143).

فقد عُقدت العديد من الندوات والمؤتمرات واستحدثت العديد من البرامج على الصعيد العالمي والعربي والمحلي فعلى مستوى العالمي صُممّ برنامج بوردو(The Purdue Creative Thinking Program) في امريكا على يد مجموعة من الباحثين في جامعة بوردو، ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية قدرات التفكير الابتكاري في المرحلة الابتدائية، كما صُممت برامج أُخرى في امريكا منها برنامج

بارنز(Parnes Creative Thinking Program) وكذلك برنامج الكورت(Cort Program) وتصلح هذه البرامج للتدريب على التفكير الابتكاري لكل المراحل الدراسية.(السرور،1998،ص155).

وعلى الصعيد العربي عُقد في الأردن(المؤتمر الثاني للموهبة والإبداع) عام (2002)، ومن أبرز توصياته إعادة النظر في المناهج الدِّراسية واساليب تدريس بحيث يكون الإبداع والمبدعين من أحد اهدافها(عبد نور،2002،ص33)،

أما على الصعيد المحلي فعقد (المؤتمر الثاني للعلوم النفسية) في رحاب كلية التربية ـ ابن رشد ـ جامعة بغداد للمدة (13-14 نيسان 2002)حيث أُلقيت في المؤتمر العديد من الدِّراسات والبحوث التي تناولت التفكير الابتكاري وخرجت بعدد من التوصيات منها:

1ـ إعادة النظر بالمناهج الدِّراسية واغنائها بمهارات التفكير الابتكاري.

2ـ تبني طرائق تدريس حديثة تساعد في تنمية التفكير الابتكاري.

3ـ اجراء المزيد من البحث على الإبداع من قبل اساتذة الجامعة وطلبة الماجستير والدكتوراه.(المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية،2002).

وتباينت وجهات نظر العلماء والباحثين التربويين حول مفهوم التفكير ومفهوم الإبداع، فالتفكير كما يراها دي بونو (Debono,2003) هو العملية التي يمارس عليها الذكاء من خلالها نشاطه على الخبرة أي استخدامه على أرض الواقع أو اكتشاف متبصر أو متأنٍ للخبرة من أجل الوصول إلى الهدف. أما كوستا (Costa,2004,pp99) فيعرّفه على أنّه المعالجة العقلية للمدخلات الحسية التي تهدف إلى تشكيل الأفكار لإدراك المثيرات الحسية والحكم عليها. ويرى جروان (1999، ص66) أن التفكير سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ اثناء تعرضه لمثير يتم استقباله عن طريق حاسة أو أكثر من حاسة.

ويعرفه الباحث على إنّه مجموع من المعلومات والخبرات المختزنة في الذهن لموضوعٍ ما ويتم توظيفها أو تحويلها لمصلحة الفرد بصورةٍ جيدة. أما الإبداع فيرى (العتوم والجراح وبشارة، 2015،ص177) هو الوحدة المتكاملة لمجموعة العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى تحقيق انتاج جديد وأصيل أو هما العملية الذهنية التي تقود إلى انتاج يتصف بالأصالة والقيمة.

ويعرفه كورت (Court,1998,pp43) هو القدرة على انتاج أفكار أصيلة وحلول باستخدام التخيلات والتصورات، وتدعم السرور(2002،ص7) هذه الفكرة على أنه القدرة على ايجاد وتطوير ارتباطات وعلاقات جديدة غير متوقعة وتطوير معاني جديدة.

مشكلة البحث وأسئلته: لما كانت الحاجة إلى التفكير الابتكاري ملحة في كل زمن، وأصبح لدينا هذا الكم الهائل من الاختراعات والاكتشافات، والإنجازات العلمية والأدبية والفنية، فكان لزامًا علينا أن نواكب هذا التقدم السريع بالمشاركة الفاعلة في المعرفة والتعلم والإنجاز، وما نحتاجه حقًا هو أن يُعيد كل مُدرّس النظر في أسلوبه وطريقة تفكيره، وفي معاملته لطلابه، ولا يكتفي بإعادة وتكرار ما هو معروف لديه ولديهم، وإنما يحثهم باستمرار على التفكير والاكتشاف والخلق والإبداع الذي يساعدهم على الارتقاء بقدراتهم العقلية.

ونظرًا للأهداف التربوية المعاصرة التي ركزت على امتلاك المدرسين لمهارات التفكير الابتكاري وتنميتها لطلبتهم، تبنت وزارة التربية العراقية برنامجًا لتنمية مهارات التفكير وتطوير المناهج الدراسية، وهذا ما أشار إليه قانون التربية في الفصل الأول رقم(22) لسنة 2011 المادة(2) رابعًا التي دعت إلى تنمية قدرات الطلبة الابتكارية بما يضمن تكامل شخصيته جسميًا وعقليًا واجتماعيًا وروحيًا، ولكي ننمي قدرات الطلبة يتعين أولاً تنمية قدرات مدرسيهم على مهارات التفكير التي أظهرت نتائج العديد من الدِّراسات، كدراسة خالد(2001)، ودراسة التودري(2002)، ودراسة المالكي(1423)، إلى ضعف مستوى مهارات التدريس الابتكاري لدى المدرسين واستمرارهم في الاعتماد على الطرق الاعتيادية في التدريس والمتمركزة حول الحفظ والانضباط الصفي بشكل يعيق إبداع الطالب.

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث بحكم عمله في التعليم ضرورة تقييم واقع المدرسين ومعرفة نقاط القوة والضعف في أدائهم الصفي، للوصول إلى رؤية واضحة وشاملة مبنية على أسسٍ علميةٍ رصينةٍ تسهم في تحسين برامج إعداد وتدريب المدرسين، وهذا ما جاء به البحث لمعرفة مستوى امتلاك مدرسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري بالأسئلة الأتية:

1ـ ما مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية لمهارة الطلاقة؟

2ـ ما مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية لمهارة المرونة؟

3ـ ما مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية لمهارة الأصالة؟

4ـ ما مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية لمهارة التفاصيل؟

5ـ ما مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير الابتكاري؟

6ـ هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) حول مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مهارات تنمية التفكير الابتكاري تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة)؟

أهداف البحث: ويهدف البحث الحالي إلى:

1ـ التعرّف على مستوى امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية على كل مهارة من مهارات التفكير الابتكاري وهي (الطلاقة– المرونة – الأصالة – التفاصيل).

2ـ التعرّف على مستوى مهارات التفكير الابتكاري اللازم امتلاكها من قبل مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية.

3ـ التعرّف على مستوى امتلاك مدرسيّ اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مهارات تنمية التفكير الابتكاري من حيث نوع الجنس والخبرة التدريسية.

أهمية البحث:

1ـ توجيه العاملين والمسؤولين القائمين على التربية إلى أهمية التفكير الابتكاري، وتوفير البيئة المناسبة كبناء برامج إعداد وتدريب المدرّسين، وتوفير الأجهزة والأدوات التي تساعد المدرّس على تنمية مهارات التفكير وتطوير المناهج وتضمينها لهذه المهارات.

2ـ التأكيد على دور المدرّس المهم والريادي في الممارسة الحقيقية مهارات التفكير الابتكاري من أجل صقل مواهب وقدرات الطلبة، واستخدام الطرائق التدريسية الحديثة.

3ـ دعوة الباحثين إلى إجراء المزيد من الدِّراسات للارتقاء في مجال تنمية مهارات التفكير الابتكاري وإثراء المعرفة لدى المهتمين في مجال الإبداع.

حدود البحث ومحدداتها:

ـ **الحدود الموضوعية:** يقتصر هذا البحث إلى معرفة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير الابتكاري لكل مهارة وهي(الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل) وتقاس ببطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث.

ـ **الحدود المكانية:** يقتصر هذا البحث على مدارس المرحلة الإعدادية في قسم تربية الهاشمية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل.

ـ **الحدود البشرية:** يقتصر هذا البحث على مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة الإعدادية في قسم تربية الهاشمية التابعة لمديرية تربية محافظة بابل.

ـ **الحدود الزمانية:** طُبقت هذا البحث في الفصل الدِّراسي الثاني للعام(2015– 2016).

ويحدد البحث بأداتهِ، وصدقهِ، وثباتهِ والنتائج المتحققة منه وهو من إعداد الباحث.

التعريفات الإجرائية:

ـ **درجة امتلاك:** الدرجة التي يحصل عليها المدرّس أو المدرّسة لمهارات التفكير الابتكاري والمتضمنة في بطاقة الملاحظة التي اعدها الباحث، والتي تعبر عن درجة امتلاكهم لهذه المهارات.

ـ **المرحلة الإعدادية:** مرحلة دراسية تقع ضمن المرحلة الثانوية بعد المرحلة المتوسطة مدتها ثلاث سنوات، ويتم إعداد الطلبة لدراسة الدبلوم أو البكالوريوس.

ـ **مهارة التفكير الابتكاري:** مجموعة من الممارسات المعرفية والأفعال السلوكية التي يقوم بها المدرّس داخل الحجرة الصفية أثناء تدريسه اللغة العربية، لتساعده على تنمية وانتاج أكبر قدر من الألفاظ والجُمل والتعابير التي تُعبر عن أنفسهم ومشاعرهم من الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل، وتقاس بالأداة المُعدة من قبل الباحث.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية والدِّراسات السّابقة

يشمل هذا الفصل على جزأين هما: الخلفية النظرية والدِّراسات السّابقة، وترتيبها حسب تسلسلها الزمني.

الجزء الأول: الجانب النظري

مهارات التفكير الابتكاري: يرى جيلفورد (Guilford,1978) أن المكونات الأساسية للإبداع هي:

1ـ الطلاقة(Fluency): ويقصد بها القدرة على انتاج أكبر عدد من الأفكار الابتكارية، فالشخص المبدع يكون متفوقًا من حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره، وهنالك ثلاثة أساليب لقياس الطلاقة هي:

أـ سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق واحد.

ب ـ التصنيف السريع لكلمات في منبهات خاصة.

جـ ـ القدرة على وضع كلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والعبارات ذات معنى.

ويمكن تطبيقها في القيام بأبحاث ومشاريع إبداعية مدرسية وكتابة القصص والروايات المختلفة واتخاذ القرارات بالمشكلات العديدة المطروحة.

2ـ المرونة(Fexiblity): وهي قدرة الشخص على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف، أي أن المرونة هي عكس التصلب العقلي فالشخص المبدع مطالبًا لكي يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادرًا على تغيير حالته العقلية لكي تناسب الموقف الابتكاري، وهنالك مظهرين للمرونة هما:

أـ المرونة التلقائية: وهي قدرة الشخص على أن يعطي عددًا من الاستجابات المنوعة، والتي لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.

ب ـ المرونة التكيفية: وهي السلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة.

ويمكن تطبيقها بعملية الارتجال الفكري عندما لا تتوفر أدوات التفكير التقليدي والقيام بتطبيق اسلوب حل المشكلات.

3ـ الأصالة(Originality): وهي أحدى مهارات التفكير الابتكاري وتعني تقديم نتاجات مبتكرة تكون مناسبة للهدف والوظيفة التي يعمل لأجلها، أو بتعبير آخر رفض الحلول الجاهزة أو المألوفة، واتخاذ سلوك جديد يتوافق مع الهدف المنشود وتسمى الفكرة الأصيلة إذا كانت لا تخضع للأفكار الشائعة وتتصف بالتميز (الترتوري، ومحمد،2007،ص87).

ويمكن تطبيقها في إيجاد وظيفة أو وسيلة تكنولوجية جديدة أو اختراع آلة مهما كان بسيطًا في تركيبه أو شكله أو كتابة طرائف جديدة، أو تأليف قصة قصيرة أو رواية جديدة.(سعادة،2003،ص148).

4ـ التفاصيل(Elaboration) وهي القدرة على اضافة تفاصيل جديدة للأفكار المعطاة.(الشيخلي،2001،ص88).

ويمكن تطبيقها عند اضافة معلومات تفصيلية أو عند قراءة قصة خياليه ومحاولة إعطاء تفصيلات كثيرة عن جوانبها الواسعة، أو عند رواية حادثة وقعت أمام مجموعة من الناس وتحتاج إلى الحديث عن تفاصيل زائدة عنها للإلمام بجوانبها.(الحمادي،1999،ص33؛ السيد، 2002،ص68)

دور المدرسة في تعليم مهارات التفكير الابتكاري:

لكي تأخذ المدرسة دورها الرّيادي والنجاح في البيئة التعليمية المدرسية الملائمة لإثارة مهارات التفكير الابتكاري يتفق معظم التربويون على توافر المتطلبات اللازمة لإنجاحها وهي:

1. تركيز المنهج الدراسي على عملية التفكير ليكون محورًا مهمًا من محاور العملية التعليمية.
2. إيمان المدرّسين والمديرين والمشرفين التربويين الذين يعملون في المدرسة أو يشرفون عليها تربويًا وإداريًا بأهمية دور المدرسة في تعليم وتنمية التفكير الابتكاري.
3. تهيأت المناخ الصفي المناسب كالمقاعد المريحة والوسائل التعليمية المتنوعة والحديثة والمراجع المتعددة، وطرق التدريس المتنوعة والأنشطة التعليمية المناسبة التي تستوعب الفروق الفردية بين الطلبة مع استخدام التكنولوجيا.
4. ضرورة ممارسة الطلبة لعمليات التفكير الابتكاري بحرية تامة في مناخ تربوي يسوده الأمن بالنسبة لعلاقة المدرّس والطالب والإدارة المدرسية.
5. الاهتمام بإتقان الطالب للمادة العلمية بغض النظر منافسة زملائه الآخرين وتنمية روح التعاون بين الطلبة.
6. تسخير الجدل والنقاش الصفي والدفاع عن وجهات النظر لتعليم الطلبة لمهارات التفكير الابتكاري خلال المواد الدِّراسية.
7. توجيه الأسئلة ذات المستويات العليا واتاحة مدة زمنية طويلة لسماع الإجابة.
8. توفير عدد من السلوكيات لدى المدرّس أهمها أن يتحلى بتقبل أفكار الطلبة والاستماع إليهم مما يساعد على نجاح برامج التدريب على مهارات التفكير الابتكاري.) سعادة،2003، ص150؛ الرشيد،2005،ص67).

ويرى الباحث أن تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة في الواقع يتطلب تدريب الفرد على ابتكار انماط جديدة بإعادة تنظيم المعارف والمعلومات، وسوقها في بيئة يحتضن ويشجع هكذا أفراد وكسب الثقة في نفسه وفي الآخرين من اصحاب المسؤولية، وأن يتعاون المدرّس والإدارة المدرسية والإشراف التربوي على تشكيل الشخصية الابتكاري في عصر المعلومات، وايضًا يتطلب تطوير المناهج الدراسية وتحسينها واحتوائها على هذه المهارات لتكوين علاقة تكاملية.

اتجاهات تعليم مهارات التفكير الابتكاري لدى الطلبة:

يرى بعض الباحثين والمربين إمكانية تعليم التفكير الابتكاري إلا أنهم اختلفوا في طريقة التعليم والتدريب عليها فأصحاب الاتجاه الأول يدعون إلى تضمين المنهج المدرسي بطريقة غير مباشرة ودون تسمية مهارات محددة للتفكير، وإيجاد بيئة تعليمية مثيرة للتفكير ميسرة لتنمية مهاراته بأساليب المدرّس التدريسية داخل الصف كاعتماد طريقة حل المشكلات أو انجاز المشاريع أو التعلم التعاوني مما يجعل الصف الدراسي بيئة مثيرة للتفكير ومحفزه.(النافع،2002، ص66).

ويرى المؤيدون أن تعليم التفكير يكون ضمن الموضوعات الدِّراسية الموجودة بين أيدي الطلبة أفضل من تعليمه كمادة مستقلة، فكل مادة دراسية لها أساليب فهم خاصة بها، والمتخصص فيها هو الأقدر والأفضل على نقلها للطلبة.(السرور، 2005،ص88؛ نوفل وسعيفان،2011،ص57).

أما أصحاب الاتجاه الثاني فيفضلوا تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر ومستقل ضمن برنامج مستقل خارج نطاق المنهج المدرسي حيث تعلّم مهارات التفكير في مقرر دراسي قائم بذاته، وفي حصص مخصصة لها، ثم الربط بين هذا المقرر والمقررات الدِّراسية.(بخيت، 2000،ص37).

ويرى أصحاب الاتجاه الثالث بضرورة دمج مهارات التفكير الابتكاري في المحتوى الدِّراسي ويُعزز ببرامج مستقلة تُدرس خارج نطاق المنهج، أي مزج بين الاتجاهين السّابقين.(السرور،2005،ص13)، وتكمن أهميتها بأنها تزيد من فهم المتعلم للمحتوى الدِّراسي بشكل أعمق وأوسع وترفع من دافعية المتعلم نحو التعلم وتمكن المتعلم من تطبيق لمهارات التفكير بالمحتوى الدِّراسي الذي يتعلمهُ.

الجزء الثاني: الدِّراسات السّابقة

أجرى العتابي(2014) دراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في تربية محافظة ذي قار لمهارات التفكير الإبداعي ودرجة ممارستهم لها، وجرى استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدِّراسة جرى بناء استبانة مكوّنه بصورتها النهائية من (50) فِقرة موزعة على خمسة مجالات (الأصالة، الطلاقة، المرونة، التفاصيل، الحساسية

للمشكلات)، وقد تألفت عينة الدِّراسة من (153) مدرّسًا ومدرّسةً منهم (75) مدرّسًا و(78) مدرّسةً، أي ما نسبته(50%) من مجتمع الدِّراسة الأصلي البالغ(306) من المدرّسين والمدرّسات، وقد جرى اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها لمهارات التفكير الابداعي كبيرة، وأن درجة ممارستهم متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0,05) تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدِّراسات العليا، وأظهرت النتائج أيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة في التدريس ولصالح (11سنة فما فوق)، وأشارت الدِّراسة إلى فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة مدرّسي اللغة العربية لمهارات التفكير الابداعي تُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وكما اشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدِّراسات العليا، وكما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح اصحاب الخبرة التدريسية(11 سنة فما فوق).

وأجرى النجار(2012) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك طلاب/ معلمي العلوم لمهارات التدريس الابداعي في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي، وتكونت عينة الدِّراسة من جميع الطلاب/ المعلمين تخصص علوم وعددهم(22) طالبًا/ معلمًا، وقام الباحث بإعداد بطاقة ملاحظة تضم (20) مهارة، وأظهرت النتائج ضعف امتلاك الطلاب/ المعلمين لمهارات التدريس الابتكاري.

وأجرى الزهراني(2012) دراسة هدفت إلى معرفة مدى امتلاك معلمي العلوم للمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الابتكاري في محافظة المخواة في السعودية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بإعداد بطاقة الملاحظة المكونة من (30) مهارة موزعة على اربعة مجالات (المرونة، الطلاقة، الأصالة، التفاصيل)، وتكوّنت عينة الدِّراسة (30) معلمًا، جرى اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية في استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وأظهرت النتائج إلى ضعف امتلاك المعلمين لمهارات تنمية التفكير الابتكاري، وجاءت مهارة التفاصيل بالمرتبة الأولى بنسبة(1,74%) وجاءت مهارة المرونة بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية(1,60%)، وجاءت بالمرتبة الثالثة مهارة الطلاقة بنسبة(1,51%)، وجاءت مهارة الأصالة بالمرتبة الرابعة بنسبة(1,39%)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي(1,56).

وأجرى الغامدي(2009) دراسة تهدف إلى مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لمهارات تنمية التفكير الابتكاري. أعد الباحث بطاقة الملاحظة مكونه من (50) مهارة موزعة على أربعة مجالات وهي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات) وطبّقت على عينة من (30) معلمًا اختيروا بطريقة العشوائية الطبقية، وأشارت النتائج إلى ضعف أداء معلمي الإسلامية حيث بلغ متوسط الأداء(1,61)، وتدل على ضعف امتلاك معلمي التربية الإسلامية للسلوكيات التدريسية التي تعمل على استثارة التفكير الابتكاري.

وأجرى الحربي(2007) دراسة هدفت إلى التعرّف على مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في مدينة الحائل السعودية على مهارات التفكير الابتكاري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بإعداد بطاقة الملاحظة لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدِّراسة من(32) معلمًا، واستخدم الباحث النسبة المئوية للتكرارات (درجات الأداء)، والمتوسط الحسابي لدرجات أداء المعلمين، والانحراف المعياري. وأظهرت النتائج إلى ضعف امتلاك المعلمين لمهارات تنمية التفكير الابتكاري، وجاءت مهارة الطلاقة في الترتيب الأول حيث حصلت على(3,51%) نسبة مئوية، تليها مهارة المرونة ثانيًا بنسبة(3,48%)وجاءت مهارة الأصالة ثالثًا بنسبة(3,38%)، وجاءت مهارة الحساسية للمشكلات رابعًا بنسبة مئوية(3,34%)، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (1,29) بنسبة مئوية (9,42) وهي دون المتوسط.

وأجرى المالكي(2002) دراسة هدفت إلى معرفة مهارات التفكير الابتكاري اللازم امتلاكها من قبل معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية، والتعرف على مدى امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف لبعض مهارات تنمية التفكير الابتكاري، وجرى اختيار العينة قصدية من معلمي الرياضيات والمكونة من (20) معلمًا، واستخدم الباحث بطاقة الملاحظة من إعدادهِ

تشتمل على(25) مهارة من مهارات التفكير الابتكاري، وأشارت النتائج إلى ضعف امتلاك معلمي الرياضيات لمهارات تنمية التفكير الابتكاري، حيث بلغ متوسط الأداء الكلي لجميع مجالات (1,5) من(3) وهو ما يدل على ضعف امتلاكهم.

وأجرى الباقر(1997) دراسة هدفت إلى تقويم دور معلمات الرياضيات في المرحلة الإعدادية في تنمية الإبداع لدى طالبات تلك المرحلة في دولة قطر، وتكونت عينة الدِّراسة من(31) معلمةً مستخدمةً بطاقة الملاحظة، وأشارت النتائج أن درجة ممارسة المعلمات للأنشطة التعليمية الايجابية المشجعة والمثيرة للإبداع في حجرة الدِّراسة ضعيف، كما أظهرت النتائج أن درجة ممارسة المعلمات للأنشطة التعليمية السلبية التي تعوق الإبداع قليلة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة الممارسة لمجموعات عينة البحث في الأنشطة التعليمية تعزى لمتغير الخبرة.

وأجرى عوض(1994) دراسة هدفت إلى التعرّف على واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للمهارات الابتكارية أثناء التعليم من أجل تنمية التفكير الابداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية، وتكوّنت عينة الدِّراسة من(162) معلمًا ومعلمةً، استخدم الباحث استبانة للمجالات الخمسة لمهارات التفكير الابتكاري، وأظهرت النتائج إلى أن ممارسة المعلمين الابتكارية أثناء التدريس من وجهة نظرهم مقبولة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المعلم في مجالات: الطلاقة، والمرونة، والأصالة في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين للمهارات في أثناء التعليم تُعزى إلى الجنس في المجالين: التفاصيل، والحساسية للمشكلات، وفي الدرجة الكلية لصالح الذكور.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاتهِ

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لأنه المنهج المناسب لتحقيق الدِّراسة.

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع مدرّسي اللغة العربية في إعداديات قسم تربية الهاشمية التابع لتربية محافظة بابل والبالغ (410) مدرِّسًا ومدرّسةً حسب إحصائيات التربية للعام(2015– 2016م).

عينة البحث: تألفت عينة البحث من(205) مدرسًا ومدرسةً، اي ما نسبتهُ (50%) تقريبًا من مجتمع البحث الأصلي، وجرى اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من مجتمع البحث، الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعًا للمتغيرات الشخصية.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الشخصية(ن=40)

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	120	58.5
	انثى	85	41.5
	المجموع	205	100
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	50	24.3
	5–10 سنوات	102	49.7
	10 سنوات فأكثر	53	26
	المجموع	40	100

يظهر من الجدول (1) ما يلي:

1. بلغ عدد الذكور في العينة (120) بنسبة مئوية (58.5%)، بينما بلغ عدد الإناث (85) بنسبة مئوية (41.5%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة(26%) للسنوات الخبرة(10 سنوات فأكثر)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (49.7%) للسنوات الخبرة(5–10 سنوات).

أداة البحث:

أعد الباحث بطاقة الملاحظة لقياس درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات التدريس الابتكاري، والمكوّنة بصورتها الأولية من (45) فِقرة موزعة على أربعة مجالات رئيسة لمهارات التفكير الابتكاري وهي:

أ- مجال الطلاقة: وتشمل على (11) فِقرة.

ب . مجال المرونة: وتشمل على (12) فِقرة.

جـ . مجال الأصالة: وتشمل على(12) فِقرة.

د . مجال التفاصيل: وتشمل على(10) فِقرات.

وتتضمن كل فِقرة مهارة من مهارات التدريس الابتكاري، حيث رُوعي في اختيار الفِقرات التنوّع، وأن تمثل هدفًا محددًا يقيس جانبًا من جوانب أداة الدِّراسة، واستفاد الباحث في إعداد الأداة بالاطلاع على الأدب التربوي والدِّراسات السّابقة ذات الصلة في بناء وصياغة بطاقة الملاحظة كدراسة الزهراني(2012)، ودراسة المالكي(2002)، ودراسة زينب(1999)، ودراسة قزامل(1998)، ودراسة كرش(1997). حيث استفاد الباحث من الدِّراسات السّابقة في تحديد أو صياغة المشكلة وأسئلتها وتحديد مجالاتها وأدواتها لتظهر بالشكل الذي عليه الآن، حيث كانت الدِّراسة منسجمة مع الدِّراسات السّابقة من حيث الأهداف المتوخاة.

صدق الأداة:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدِّراسة(بطاقة الملاحظة) أتبع الباحثُ الخطوات الآتية:

1- عُرضت بطاقة الملاحظة بصورتها الأولية والمكوّنة من(45) فِقرة موزعة على أربعة مجالات على مجموعة من المحكمين في تخصص مناهج وطرق التدريس، وعلم النفس.

2- طلب الباحث من المحكمين إبداء رأيهم حول انتماء الفِقرات للمجال، ومدى مناسبتها لقياس مهارات التدريس الابتكاري، وصياغتها اللغوية ودرجة وضوحها، والحكم عليها من تعديلٍ أو حذفٍ أو إضافةٍ.

3- بناءً على ملاحظات المحكمين جرى تعديل بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية إلى (34) فِقرة موزعة على أربعة مجالات، والملحق رقم(1) يوضح ذلك:

أ- المجال الأول (مهارة الطلاقة): وتشمل على(8) فِقرات.

ب . المجال الثاني(مهارة المرونة): وتشمل على(8) فِقرات.

جـ . المجال الثالث(مهارة الأصالة): وتشمل على(9) فِقرات.

د- المجال الرابع(مهارة التفاصيل): وتشمل على (9) فِقرات.

إجراءات تنفيذ أداة البحث:-

بعد أن جرى اعتماد بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية، ولتحقيق أهداف الدِّراسة أُعتمدتْ الخطوات الآتية:

1- مراجعة الأدب النظريّ والدِّراسات السّابقة ذات الصلة في الدِّراسة الحالية كدراسة الزهراني(2012)، ودراسة المالكي(2002)، ودراسة زينب (1999)، ودراسة قزامل(1998)، ودراسة كرش(1997). أُعتمِد مقياس متدرج مكوّن من ثلاثة تقديرات تدل على مستوى المدرّس للمهارات المطلوبة.

2- حصول الباحث من الجهات الرسمية على كتاب تسهيل مهمة للمدارس لغرض تطبيق الدِّراسة.

3- قام الباحث ببيان أهمية الدِّراسة، والفائدة المتوخاة منها، كما وطمأن المدرسين بأن تطبيق الدِّراسة لا علاقة بتقييمهم على الأداء الوظيفي، وأن جميع البيانات ستُعامل بسريّة تامه، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات التَّوافق لبطاقة الملاحظة، اختار الباحث واحد من المدرسين من ذوي الخبرة في التدريس؛ ليكون ملاحظاً ثانيًا معه، بعد أنْ درّبه على كيفية استخدام بطاقة الملاحظة، ومن ثم عمِدَ الباحث والملاحظ الثاني إلى ملاحظة خمسة مدرسين من خارج عينة الدِّراسة، وسجلا ملاحظتهما، وبمعدل حصتين دراسيتين كاملتين لدى كل مدرّس، وأُستخدمت معادلة هولستي (Holisty) للمقارنة بين درجات الباحث ودرجات الملاحظ الثاني للوصول إلى معامل الاتفاق لكل فِقرة من فِقرات الأداة ومعامل الاتفاق للأداة بشكل عام، والجدول(2) يوضح معامل الثبات للأداة ومهاراتها.

$$\text{معامل ثبات التوافق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين}}{\text{عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين+عدد مرات الاختلاف بين الملاحظين}}$$

جدول(2)

معامل الثبات لبطاقة الملاحظة ومهاراتها

المهارة	معامل الثبات
الطلاقة	,81.
المرونة	,83.
الأصالة	,82.
التفاصيل	,82.
الثبات الكلي للأداة	,82.

وقد بلغ متوسط نسبة الثبات(82%) وهي نسبة صالحة لأغراض البحث والتطبيق.

المعيار الإحصائي لمعرفة مستوى التفكير الابتكاري:

جرى اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي لقياس التفكير الابتكاري، وذلك على النحو التالي: تم إعطاء الإجابة بدرجة متمكن جداً(5) درجات، والإجابة متمكن (4) درجات، والإجابة بدرجة متوسط (3) درجات، والإجابة ضعيف (2) درجتان، والإجابة بدرجة ضعيف جداً(1) درجة واحدة.

وقد قام الباحث بتقسيم درجات المستويات للمتوسطات الحسابية إلى ثلاثة مستويات (درجة مرتفعة، درجة متوسطة، درجة منخفضة)، ووفقا للمعادلة التالية: طول الفئة = المدى ÷ عدد الفئات. وحيث أن المدى هنا = الفئة العليا– الفئة الدنيا. فطول الفئة= (5–1) ÷ 3 = 1.33.

المعيار الإحصائي لمعرفة دَرجة مستوى التفكير الابتكاري:

المتوسط الحسابي	المستوى
من 1.00 – أقل من 2.33	منخفض
من 2.33 – أقل من 3,66	متوسط
من 3.66 – 5,00	كبير

وقد تم احتساب المعيار الإحصائي من خلال استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{طول المدى} = \frac{\text{أعلى تدريج–ادنى تدريج}}{\text{عدد التدريجات المطلوبة(3)}} = 1.33$$

ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدِّراسة قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss)، وتمثلت في حساب معامل ثبات الأداة باستخدام معادلة هولستي(Holisty)، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي(2 Way ANOVA).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات تنمي التفكير الابتكاري، وسيتم ذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة، وفيما يلي عرض النتائج:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية لمهارة الطلاقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال مهارة الطلاقة. الجدول(3) يوضح ذلك.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" مهارة الطلاقة " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفِقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك
1	3	يطلب المدرّس من الطلاب الاتيان بالعديد من الأفكار المتعلقة بالدرس.	2.10	0.30	متوسطة
2	1	يُوجه مدرّس اللغة العربية الطلاب إلى تحليل الدرس إلى عدة مفاهيم.	2.08	0.83	متوسطة
3	5	يطرح المدرّس الأسئلة التباعديه ذات النهايات المفتوحة مثل: ماذا لو قلنا كذا؟	2.08	0.92	متوسطة
4	2	يُحلل مدرّس اللغة العربية مع الطلاب المفاهيم الرئيسية إلى فرعية.	2.03	0.80	متوسطة
5	4	يُعدل المدرّس الأفكار الناتجة من حواره مع الطلاب.	2.03	0.16	متوسطة
5	6	يتجنب المدرّس إصدار أحكام سريعة على إجابات الطلاب حتى يعطوا أكبر قدر ممكن من الإجابات.	1.98	0.95	متوسطة
7	7	يطلب المدرّس من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن من البدائل للإجابة.	1.93	0.92	متوسطة
8	8	يوفر المدرّس مواقف تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتعددة من قبل الطلاب.	1.88	0.94	متوسطة
		مجال" مهارة الطلاقة " عامة	2.01	0.48	متوسطة

يظهر من الجدول(3) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة الطلاقة " قد تراوحت بين (1.88-2.10)، جاءت في المرتبة الأولى الفِقرة رقم (3) " يطلب المدرّس من الطلاب الاتيان بالعديد من الأفكار المتعلقة بالدرس " بوسط حسابي(2.10)، وجاءت الفِقرة رقم (1) بالمرتبة الثانية" يُوجه مدرّس اللغة العربية الطلاب إلى تحليل الدرس إلى عدة مفاهيم" بوسط حسابي(2.08)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفِقرة رقم (8) " يوفر المدرّس مواقف تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتعددة من قبل الطلاب" وبلغ الوسط الحسابي للمجال عامة (2.01) بدرجة امتلاك متوسطة، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المدرسين لديهم قدرة على تحديد مصادر المعارف التي يمكن أن يكتسبها من خلال التعبير حيث يكون المدرّس قادراً على توليد الأفكار أو البدائل أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين، والتعبير عنها بوضوح.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية لمهارة المرونة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال مهارة المرونة، الجدول(4) يوضح ذلك.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" مهارة المرونة " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفِقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك
1	7	يتجنب المدرّس فرض آرائه وأفكاره على الطلاب.	2.38	0.93	مرتفعة
2	8	يُنوّع مدرّس اللغة العربية من أساليب التقويم.	2.30	0.61	متوسطة
3	1	يعطي المدرّس للطالب وقتًا كافيًا للتفكير في الأسئلة التي يطرحها عليهم.	2.15	0.36	متوسطة
4	2	ينوّع المدرّس في طرق تدريسه للمفاهيم اللغوية والأدبية.	2.15	0.62	متوسطة
5	3	يشجع المدرّس الطالب على تقديم أمثلة متنوعة متضمنة في مادة الدرس.	2.13	0.40	متوسطة
6	4	يتبادل المدرّس الأفكار مع الطلاب خلال عرض الدرس الذي يشرحه.	2.13	0.33	متوسطة
7	5	ينوع مدرّس اللغة العربية الأنشطة العلمية بأكثر من طريقة في تنفيذها.	2.10	0.30	متوسطة
8	6	يستخدم المدرّس وسائل تعليمية مثيرة للتفكير.	1.90	0.96	متوسطة
مجال" مهارة المرونة " عامة			2.15	0.21	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة المرونة " قد تراوحت بين (1.90-2.38). جاءت في المرتبة الأولى الفِقرة رقم (7) " يتجنب المدرّس فرض آرائه وأفكاره على الطلاب "بوسط حسابي(2.38) وبدرجة امتلاك مرتفعة، وجاءت الفِقرة (8)" يُنوّع مدرّس اللغة العربية من أساليب التقويم" بالمرتبة الثانية بوسط حسابي (2.30)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفِقرة رقم (6) " يستخدم المدرّس وسائل تعليمية مثيرة للتفكير"، وبلغ الوسط الحسابي للمجال عامة (2.15) بدرجة امتلاك متوسطة، يفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين لديهم قدرة على إدراك مشاعرهم ومشاعر الآخرين والتحكم بها وذلك بناءًا على طبيعة عملهم مع الطلبة، وقدرتهم على تحفيز دافعيتهم بطريقة جيدة؛ مما يرفع قدرتهم على تحويل مسار أفكارهم حسب ما يقتضيه الموقف أو موضوع النقاش والبحث، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى إطلاع المدرسين بصورة عامة إلى أسلوب وطرق التدريس الحديث والتي تساعد المدرّس على التخلي عن الأفكار القديمة إذا ثبت بطلانها، وقبول الأفكار الجديدة البناءة إذا ثبتت صحتها. أي ينظر إلى الأمور من زوايا مختلفة؛ مما يعزز القيم الإيجابية لديهم ويجعلهم أكثر مرونة وواقعية وفعالية في التكيف مع المتغيرات المحيطة به؛ كما أن المدرسين يميلون إلى الابتعاد عن الضغوط التي تشكلها الانفعالات الزائدة لهم مما يعزز مهارة المرونة لديهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية لمهارة الأصالة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال مهارة الأصالة، الجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" مهارة الأصالة " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفِقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك
1	6	يوجه المدرّس الطلاب إلى البحث عن حلول أُخرى للمشكلات.	2.15	0.89	متوسطة
2	4	يطلب المدرّس من الطلاب التنبؤ في ضوء معطيات الدرس.	2.13	0.85	متوسطة
2	7	يعطي المدرّس الفرصة للطلاب بتطبيق موضوع التعلم في مواقف جديدة.	2.03	0.95	متوسطة
4	5	يستخدم مدرّس اللغة العربية وسائل تعليمية مثيرة للتفكير.	2.02	0.95	متوسطة
5	2	يحفز المدرّس الطلاب على استنتاج الأفكار الرئيسة للدرس.	1.95	0.81	متوسطة
5	3	يُقدم المدرّس المادة الجديدة في شكل تساؤل أو مشكلة تستثير تفكير الطلاب.	1.63	0.93	متوسطة

7	1	يعرض المدرّس الأفكار والمفاهيم الجديدة في صورة يمكن من خلالها عقد المقارنات.	1.58	0.90	متوسطة
8	9	يُناقش المدرّس الطلاب لاكتشاف حقائق ومفاهيم جديدة.	1.58	0.90	متوسطة
9	8	يُمكن المدرّس الطلاب من تطبيق المعرفة النظرية واختبارها.	1.50	0.88	متوسطة
مجال" مهارة الأصالة " عامة			1.84	0.62	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة الأصالة " قد تراوحت بين (1.50-2.15)، جاءت في المرتبة الأولى الفِقرة رقم (6) " يوجه المدرّس الطلاب إلى البحث عن حلول أُخرى للمشكلات " بوسط حسابي(2.15)، وجاءت الفِقرة" يطلب المدرّس من الطلاب التنبؤ في ضوء معطيات الدرس" بالمرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفِقرة رقم (8) " يُمكن المدرّس الطلاب من تطبيق المعرفة النظرية واختبارها "، وبلغ الوسط الحسابي لمجال عامة (1.84) بدرجة امتلاك متوسطة، يرى الباحث أن طبيعة التدريس تفرض على المدرّس أن يمتاز بالابتعاد عن العمليات الروتينية من خلال السماح للطالب بأن يمضي وقت كاف للتأمل وإنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذا النوع من التفكير يرتبط بنتيجة المعلومات وتطويرها وتحسنها للوصول إلى معلومات وأفكار ونواتج جديدة من خلال المعلومات المتاحة للمدرس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية لمهارة التفاصيل؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن مجال مهارة التفاصيل، الجدول(6) يوضح ذلك.

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال" مهارة التفاصيل " مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	الفِقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك
1	2	يوجه المدرّس الطلاب إلى تطوير الحلول واضافة التفصيلات.	2.19	0.55	متوسطة
2	1	يُشير المدرّس إلى المصادر المختلفة للحصول على معلومات إضافية عن المادة موضوع التعلم.	2.18	0.75	متوسطة
3	3	يطرح المدرّس أسئلة تحتاج إلى إجابات مختلفة تنمي التفكير.	2.16	0.66	متوسطة
4	7	يصوغ المدرّس النتائج بأشكال مختلفة.	2.15	0.58	متوسطة
5	8	يطلب المدرّس من الطلاب الربط للبيانات المتوفرة والنتائج التي تم التوصل إليها.	2.06	0.60	متوسطة
6	5	يطلب المدرّس من الطلاب ذكر خطوات التي تم التوصل بها للنتيجة.	2.05	0.60	متوسطة
7	4	أسئلة المدرس تتطلب بحث في ميادين مختلفة من قبل الطلاب.	2.03	0.62	متوسطة
8	6	يُكلف المدرّس الطلاب بالتعبير عن المعنى الواحد بأساليب متعددة.	1.93	0.69	متوسطة
9	9	يوسع المدرّس الموضوع بإضافة أفكار للطلاب.	1.90	1.01	متوسطة
مجال" مهارة التفاصيل " عامة			2.07	0.30	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات مجال "مهارة التفاصيل " قد تراوحت بين (1.90-2.19). جاءت في المرتبة الأولى الفِقرة رقم (2) " يوجه المدرّس الطلاب إلى تطوير الحلول واضافة التفصيلات " بوسط حسابي(2.19)، وجاءت الفِقرة(1)" يُشير المدرّس إلى المصادر المختلفة للحصول على معلومات إضافية عن المادة موضوع التعلم" بالمرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفِقرة رقم (9) " يوسع المدرّس الموضوع بإضافة أفكار للطلاب "، وبلغ الوسط الحسابي لمجال عامة (2.07) بدرجة امتلاك متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين من خلال خبرتهم في حل المشكلات الحياتية والعملية قد اعتادوا على تنمية القدرة على التفصيل والتوضيح للأفكار المطروحة لحل المشكلات والتعامل مع المواقف الطارئة

التي تواجهه في حياته العملية، كما أن العمل في مجال التدريس بشكل عام يسمح للمدرس اكتساب أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات في مجال تخصصه.

السؤال الخامس: ما درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدِّراسة عن فِقرات أبعاد مجال مهارات التفكير الابتكاري، الجدول (7) توضح ذلك.

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد مجال "التفكير الابتكاري "مرتبة تنازليا

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة امتلاك
1	2	مهارة المرونة	2.15	0.21	متوسطة
2	4	مهارة التفاصيل	2.07	0.30	متوسطة
3	1	مهارة الطلاقة	2.01	0.48	متوسطة
4	3	مهارة الأصالة	1.84	0.62	متوسطة
مجال التفكير الابتكاري عامة			2.01	0.27	متوسطة

يظهر من الجدول(7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن أبعاد مجال التفكير الابتكاري تراوحت بين (1.84-2.15). جاءت في المرتبة الأولى" مهارة المرونة " بمتوسط حسابي (2.15) بدرجة امتلاك متوسطة، وفي المرتبة الثانية جاءت "مهارة التفاصيل" بمتوسط حسابي (2.07) بدرجة امتلاك متوسطة، وجاءت في المرتبة الثالثة "مهارة الطلاقة" بمتوسط حسابي (2.01) بدرجة امتلاك متوسطة، وفي المرتبة الرابعة جاءت "مهارة الأصالة" بمتوسط حسابي (1.84) بدرجة امتلاك متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التفكير الابتكاري عامة (2.01) بدرجة امتلاك متوسطة، يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المدرسين والمدرسات قد مروا بصعوبات ومشكلات يومية كثيرة؛ مما يجعلهم يمتلكون مهارات تفكير إبداعي نتيجة لخبراتهم في حل مثل هذه المشكلات وتحقيق النجاح في الحياة؛ حيث ينبغي على المدرّس أن يوظف حكمته لاتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بحياته وهذا ما يجعله يمتلك قدر عالي من مهارات التفكير الابتكاري، كما تعزو هذه النتيجة في أن التفكير الابتكاري يُمّكن الفرد من استخدام كل من معرفته وذكائه وقدرته على الإبداع في سبيل تحقيق الأهداف وتحقيق التوازن بين منفعة الفرد الشخصية ومنفعة الآخرين؛ إذ أن مهارات التفكير الابتكاري ترتكز على الشمولية حيث أنها تُمكن الفرد من تبني قيم أخلاقية على المديين القصير والطويل، ويكون هذا واضح في الحياة الجامعية (ما قبل العمل) التي تتصف بالتعدد والتنوع؛ مما يثري فكر المدرّس ويجعله أكثر تقبلًا للإبداع من خلال الاحتكاك المباشر مع الطلبة في الجامعة والذين ينتمون إلى مجتمعات مختلفة، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العتابي(2014) التي أظهرت نتائجها أن درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية ومدرساتها لمهارات التفكير الابداعي كبيرة، وأن درجة ممارستهم متوسطة، كذلك اختلفت مع دراسة النجار(2012)، والزهراني(1432هـ- 2012م) التي أظهرت نتائجها ضعف امتلاك الطلاب/ المعلمين لمهارات التدريس الابتكاري، ودراسة الحربي(2007)، والمالكي(2002) التي أشارت إلى ضعف امتلاك المعلمين لمهارات التفكير الابتكاري.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) حول درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري تعزى لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة)؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن أداة الدراسة عامة تبعًا للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على الأداة الدراسة عامة تبعًا للمتغيرات الشخصية، الجداول (8-9) توضح ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن الأداة عامة تبعا للمتغيرات الشخصية (ن=40)

المتغير	المستوى	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	1.87	0.23
	انثى	2.17	0.24
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	1.95	0.30
	5–10 سنوات	2.01	0.28
	10 سنوات فأكثر	2.07	0.25

يظهر من البيانات الواردة في الجدول (8) وجود تباينًا ظاهريًا في الأوساط الحسابية لدرجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري تبعًا لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة)، ولبيان الدلالة الإحصائية لهذه الفروق الإحصائية بين الأوساط الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي (2WAY ANOVA) كما هو في الجدول (9).

جدول (9)

نتائج تطبيق تحليل التباين الثنائي (2 way ANOVA) على لدرجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري عامة تبعًا للمتغيرات الشخصية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.88	1	0.88	16.40	0.00
سنوات الخبرة	0.12	2	0.06	1.07	0.35
الخطأ	1.94	36	0.05		
المجموع	165.03	40			
المجموع مصحح	2.91	39			

يظهر من الجدول (9) ما يلي:

1. وجود فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري يعزى إلى متغير الجنس، حيث بلغت قيمة (F) (16.40) هي قيمة دالة إحصائيًا، لصالح الاناث بمتوسط حسابي (2.17)، وبينما بلغ المتوسط الحسابي للذكور(1.87) يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الإناث أكثر قدرة على الجمع بين الاهتمامات الفكرية والابتكارية والجمالية، وأكثر ميل إلى التمعن والتدقيق في الأفكار ودوافعها.
2. عدم وجود فروق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في آراء أفراد العينة حول درجة امتلاك مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري يعزى إلى متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (F) (1.07) وهي قيمة غير دالة إحصائيًا، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة العتابي(2014).

التوصيات

بناءًا على ما سبق يوصي الباحث بالآتي:

1. عقد دورات تدريبية لمدرسين اللغة العربية بهدف تعزيز درجة امتلاكهم لمهارات التفكير الابتكاري.
2. الاهتمام برفع كفاءة المدرسين بمجال تدريس التفكير بشكل عام والتفكير الابتكاري على وجهة الخصوص.
3. ادراج مهارات التفكير الابتكاري في مقررات اللغة العربية وذلك من خلال إجراء دراسات لتعرف على فاعلية تدريس التفكير الابتكاري في مقررات اللغة العربية من وجهة مدرسي المادة.
4. إجراء دراسات تجريبية للتعرف على فعالية استخدام التفكير الابتكاري في تنمية بعض المهارات لدى الطلبة.

المراجع العربية:

ـ أبو زينة، فريد كامل وعبابنة، عبدالله يوسف (2007). مناهج تدريس الرياضيات للصفوف الأولى. عمّان: دار المسيرة.

ـ أبو عميرة، محبات (1992). دور معلم الرياضيات في تنمية الإبداع لدى الطلاب(دراسة تجريبية). مؤتمر الإبداع والتعليم العام. المركز القومي للبحوث التربوية: القاهرة.

ـ الباقر، نصرة رضا حسن (1997). دراسة تقويمية لدور معلمات رياضيات المرحلة الإعدادية في تنمية الإبداع لدى تلميذات تلك المرحلة في دولة قطر. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس(43)،ص ص133-168.

ـ بخيت، مديحة (2000). فعالية برنامج مقترح في تعليم الاقتصاد المنزلي في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية "المؤتمر الثاني عشر: مناهج التعليم وتنمية التفكير". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، (25 ـ26 يوليو2000).ص ص13ـ155.

ـ الترتوري، محمد، ومحمد القضاة (2007). اساسيات علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق. عمّان: دار الحامد.

ـ جروان، فتحي عبد الرحمن (1999). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. العين: دار الكتاب الجامعي.

ـ الحارثي، إبراهيم أحمد (2002). تدريب المعلمين على تعليم مهارات التفكير. الرياض: مكتبة الشقري.

ـ الحربي، بدر بن عبدالله مخلد (1428هـ ـ 2007م). مدى امتلاك معلمي التربية الإسلامية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري في المرحلة الثانوية بمدينة الحائل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

ـ الحمادي، علي (1999). صناعة الإبداع. بيروت: دار ابن الحزم.

ـ الدباغ، ثائر فاضل (2008). دراسة مقارنة في التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والجنسي بين ذوي التفكير العالي الواطئ لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة بغداد. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

ـ الرشيد، منيرة (2005). أثر برنامج لتدريس التفكير من خلال منهج العلوم على التفكير الابداعي والناقد والتحصيل لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي بمنطقة الرياض. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بالقصيم، السعودية.

ـ الزهراني، سعد بن محمد علي(2012). مدى امتلاك معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة لمهارات تنمية التفكير الابتكاري. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى. السعودية.

ـ زينب، أحمد خالد (1999). المهارات التدريسية اللازمة لمعلم الرياضيات لتنمية القدرة الابتكارية عند تلاميذ التعليم الابتدائي والإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات، جامعة الزقازيق، (3)، 112ـ131.

ـ السرور، ناديا هايل (1998). تربية المتميزين والموهوبين. عمّان: دار الفكر.

ـ السرور، ناديا هايل (2002). مقدمة في الإبداع. عمّان: دار وائل.

ـ السرور، ناديا هايل (2005). تعليم التفكير في المنهج المدرسي. عمّان: دار وائل.

ـ السرور، ناديا هايل (2010). مدخا إلى تربية المتميزين والموهوبين.(ط5). عمّان: دار الفكر.

ـ سعادة، جودت (2003). تدريس التفكير مع الأمثلة التطبيقية. عمّان: دار الشروق.

ـ السيد، يسري مصطفى (2002). الإبداع في العملية التربوية: وسائله ونتائجه. كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة. استرجعت في تاريخ2016/7/6 من http://www.kuwait25.com/ab7th/visitor adds.php

ـ السيد، يسري مصطفى(2010). الإبداع في العملية التربوية: وسائله ونتائجه. ورقة بحثية استرجع في تاريخ 2016/8/3 من http://uqu.edu.sa/page/ar/157870 .

ـ الشيخلي، عبد القادر (2001). تنمية التفكير الابتكاري. عمّان: وزارة الشباب.

ـ صبحي، تيسير (1992). الموهبة والإبداع: طرائق التشخيص وأدواته المحسوبة. عمّان: دار التنوير العلمي.

ـ عبد نور، كاظم (2002). الإبداع والمبدعون بين الحاجة الماسة لهم والحرب الأهلية عليهم. ورقة عمل مقدمة إلى "المؤتمر الأردني الثاني للموهبة والإبداع" المنعقد في عمّان للمُدة (2-4/4/2002)، 1-27.

ـ العتابي، عقيل موحان (2014). درجة امتلاك مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة في مديرية تربية ذي قار لمهارات التفكير الابداعي وممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

ـ العتوم، عدنان يوسف والجراح، عبد الناصر ذياب، وبشاره، موفق (2015). تنمية مهارات التفكير" نماذج نظرية وتطبيقات عملية". (ط6). عمّان: دار المسيرة.

ـ العنزي، مبارك بن غدير (2006) أثر استخدام طريقة العصف الذهني في تدريس العلوم على تنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الثاني متوسط في مدينة عرعر. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ـ عوض، محمد (1994). قياس المهارات الابتكارية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمّان.

ـ الغامدي، فريد بن علي (2009). مدى ممارس معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية لمهارات تنمية التفكير الابتكاري. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، 1(1)، 310-385.

ـ قزامل، سونيا هانم (1998). برنامج مقترح لتنمية مهارات التدريس الابتكاري لدى طلاب المعلمين بكليات التربية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.

ـ الكرش، محمد أحمد (1997). السلوكيات المطلوبة لعملية الابتكار ومدى توافرها لدى عينة معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية بدولة قطر. مجلة كلية التربية، (122)، 45- 77.

ـ المالكي، عوض بن صالح (1423- 2002). مدى امتلاك معلمي الرياضيات لبعض مهارات تنمية التفكير الابتكاري. رسالة ماجستير غير المنشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

ـ المالكي، عوض بن صالح، وإبراهيم بن سليم الحربي(2009). دور معلم الرياضيات في دعم التفكير الابتكاري. ورقة بحثية مقدمة إلى كلية التربية، جامعة أم القرى، 110- 135.

ـ المؤتمر القطري الثاني للعلوم النفسية (2002)." تنمية الإبداع وتحفيزه في الإنسان العراق لمواجهة التحديات". جامعة بغداد ، كلية التربية(ابن رشد)، المنعقد في (13- 2002/4/14).

ـ النافع، عبدالله (1423هـ- 2002م). التعليم بتنمية مهارات التفكير. مجلة المعرفة،(83)، 65-95.

ـ النجار، إياد عبد الحليم محمد (2012)، مدى امتلاك طلاب/ معلمي العلوم مهارات التدريس الابتكاري في كلية المعلمين بالقنفذة وعلاقته بتحصيلهم الأكاديمي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 10(2)، 148- 167.

ـ نوفل، محمد بكر وسعيفان، محمد قاسم(2010). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. عمّان: دار المسيرة.

المراجع الأجنبية:

- Costa, A,&Kallick, B.(2004) Habits of Mind.Retrived, 15/8/2016 from:
- http://www.habits-of-mind.net/whatar.html.
- Court, Andrew,w.(1998) Improving Creativity in Engineering Design Education, European Journal of Engineering Education. Vol.23(2)p.141.
- Debono.(2003). Direct attention Thinking Tolls (Datt), retrived January 15/2/2016 from: http:// www.mindwerx.com.au/du.bono-1Program.html.
- Guilford,J.P.and Fruchtr ,B.(1978)."Fundamental Statistics in Psychology and Education" Mcgraw – Hall, Kogakusha, NewYork.

الملحق رقم (1)

كيفية استخدام بطاقة ملاحظة امتلاك مدرّس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مهارات تنمية التفكير الابتكاري

اسم المدرّس..... اسم المدرّسة.....

اسم المدرسة..... الفصل الدراسي..... تأريخ الملاحظة..... الحصة الدراسية.....

يهدف البحث إلى قياس أداء مدرّسي اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير الابتكاري في مدارس قسم تربية الهاشمية التابعة لتربية محافظة بابل أثناء تدريسهم في الصف الدراسي، ويتم قياس المهارة وفق مقياس خماسي يوضح مستوى الأداء، وجرى تطبيق بطاقة الملاحظة من بداية الحصة الدراسية حتى نهايتها.

الرقم	المجال الأول: مهارة الطلاقة	متمكن جداً	متمكن	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
1	يُوجه مدرّس اللغة العربية الطلاب إلى تحليل الدرس إلى مفاهيم عدة.					
2	يُحلل مدرّس اللغة العربية مع الطلاب المفاهيم الرئيسية إلى فرعية.					
3	يطلب المدرّس من الطلاب الاتيان بالعديد من الأفكار المتعلقة بالدرس					
4	يُعدل المدرّس الأفكار الناتجة من حواره مع الطلاب.					
5	يطرح المدرّس الأسئلة التباعديه ذات النهايات المفتوحة مثل: ماذا لو قلنا كذا؟					
6	يتجنب المدرّس إصدار أحكام سريعة على إجابات الطلاب حتى يعطوا أكبر قدر ممكن من الإجابات.					
7	يطلب المدرّس من الطلاب ذكر أكبر عدد ممكن من البدائل للإجابة.					
8	يوفر المدرّس مواقف تستدعي تقديم الآراء والأفكار المتعددة من قبل الطلاب					
	المجال الثاني: مهارة المرونة					
9	يعطي المدرّس للطالب وقتًا كافيًا للتفكير في الأسئلة التي يطرحها عليهم.					
10	ينوّع المدرّس في طرق تدريسه للمفاهيم اللغوية والأدبية.					
11	يشجع المدرّس الطالب على تقديم أمثلة متنوعة متضمنة في مادة الدرس.					
12	يتبادل المدرّس الأفكار مع الطلاب خلال عرض الدرس الذي يشرحه.					
13	ينوع مدرّس اللغة العربية الأنشطة العلمية بأكثر من طريقة في تنفيذها.					
14	يستخدم المدرّس وسائل تعليمية مثيرة للتفكير.					
15	يتجنب المدرّس فرض آرائه وأفكاره على الطلاب.					
16	يُنوّع مدرّس اللغة العربية من أساليب التقويم.					
	المجال الثالث: مهارة الأصالة					
17	يعرض المدرّس الأفكار والمفاهيم الجديدة في صورة يمكن من خلالها عقد المقارنات					
18	يحفز المدرّس الطلاب على استنتاج الأفكار الرئيسة للدرس.					
19	يُقدم المدرّس المادة الجديدة في شكل تساؤل أو مشكلة تستثير تفكير الطلاب					
20	يطلب المدرّس من الطلاب التنبؤ في ضوء معطيات الدرس.					
21	يستخدم مدرّس اللغة العربية وسائل تعليمية مثيرة للتفكير.					

22	يوجه المدرّس الطلاب إلى البحث عن حلول أُخرى للمشكلات.					
23	يعطي المدرّس الفرصة للطلاب بتطبيق موضوع التعلم في مواقف جديدة.					
24	يُمكن المدرّس الطلاب من تطبيق المعرفة النظرية واختبارها.					
25	يُناقش المدرّس الطلاب لاكتشاف حقائق ومفاهيم جديدة.					
	المجال الرابع: مهارة التفاصيل					
26	يُشير المدرّس إلى المصادر المختلفة للحصول على معلومات إضافية عن المادة موضوع التعلم.					
27	يوجه المدرّس الطلاب إلى تطوير الحلول واضافة التفصيلات.					
28	يطرح المدرّس أسئلة تحتاج إلى إجابات مختلفة تنمي التفكير.					
29	أسئلة المدرس تتطلب بحث في ميادين مختلفة من قبل الطلاب.					
30	يطلب المدرّس من الطلاب ذكر خطوات التي تم التوصل بها للنتيجة.					
31	يُكلف المدرّس الطلاب بالتعبير عن المعنى الواحد بأساليب متعددة.					
32	يصوغ المدرّس النتائج بأشكال مختلفة.					
33	يطلب المدرّس من الطلاب الربط للبيانات المتوفرة والنتائج التي تم التوصل إليها.					
34	يوسع المدرّس الموضوع بإضافة أفكار للطلاب.					